علم الطب والأطباء عند العرب قبل الإسلام

م.م. هيفاء طارش فنجان
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
Yousif2006@uomstansiriyah.edu.iq

تاريخ النشر :2023/6/30
تاريخ الاستلام: 2023/11/26 **تاريخ القبول: 2024/2/21**
DOI: 10.54721/jrashc.1.1.1177

الملخص :
ليس من الغريب القول، ان مسألة الصحة والمرض من اقدم المسائل التي شغلت ذهن الانسان بل لعلها تأتي في الدرجة الثانية بعد مسالة تامين الطعام والمأوى، بمعنى ان قلق الانسان على نفسه مما قد يصيبه من مرض او حدث مفاجئ كان قد اثار مخاوفه فجعله يشعر بالحاجة الاساسية الى ايجاد علاجات تشفيه مما اصابه، وعليه فان هدف البحث هو تسليط الضوء على تطور علم الطب والاطباء عبر العصور التاريخية مع توضيح وابراز دور وظيفة الطب باعتبارها اهم نواة في المجتمع لتقديمها الخدمات الانسانية الجليلة، كما وان الكثير من النصوص التاريخية تذكر احترام وتقدير هذه المهنة واصحابها الذين يعدون الركن الفعال لقيامها، ونتيجة لأهمية البحث فقد تناول التعريف بالطب وأهم صفاته والتركيز على التطور التاريخي لهذه المهنة عبر الحضارات القديمة ماراً بالعصر الجاهلي والاسلامي والعصور الوسطى والحديثة، ولم يقتصر مزاولة الطب على الرجال فقط بل كانت بعض النساء يمارسن مهنة التطبيب والتمريض وقد تم ذكر ابرز الاطباء والطبيبات على مر العصور، ومن ثم تم التطرق الى الامراض الشائعة وطرق علاجها بالأعشاب والنباتات والادوية.
الكلمات المفتاحية: الطب، الامراض، معالجتها، الاطباء العرب قبل الاسلام

The development of medical science and doctors throughout the ages

Assistant instructor : Haifa Tarsh Fungan
College of Basic Education / university of Almustansirya

Abstract
It is not strange to say that the issue of health and illness is one of the oldest issues that has preoccupied the human mind. In fact, it may come in second place after the issue of providing food and shelter, meaning that a person’s concern for himself about what might befall him of illness or a sudden event had raised his fears and made him feel a basic need. To find treatments that would cure him of what afflicted him, and therefore the aim of the research is to shed light on the development of medical science and doctors throughout historical eras, while clarifying and highlighting the role of the medical profession as the most important nucleus in society for providing great humanitarian services, and many historical texts mention respect and appreciation for this profession and its owners. Who are

considered the effective pillar of its establishment, and as a result of the importance of the research, it dealt with the definition of medicine and its most important characteristics and focused on the historical development of this profession throughout ancient times, through the pre-Islamic and Islamic eras, and the medieval and modern eras. The practice of medicine was not limited to men only, but some women practiced the profession of medicine and nursing, and it was mentioned The most prominent doctors, both male and female, throughout the ages. Then, common diseases and methods of treating them with herbs, plants, and medicines were discussed.

Keywords: medicine, diseases, treatment, Arab doctors before Islam

المقدمة

كانت العلوم والمعارف شائعة في جزيرة العرب قبل الإسلام وضرورية باعتبار طبيعة ذلك الإقليم وطبائع أهله، وقد سميناها علومًا بالقياس على ما يُماثلها عند الأمم الأخرى في عصر العلم، وعلى الرغم من عدم وجود مخطوطات علمية ترجع للعصور الجاهلية إلا أن هنالك ما يدل على أنه كانت لديهم علوم متوارثة في مجالات مختلفة، فهي معلومات تجمعت في محفوظهم بتوالي الأجيال بالاقتباس والاستنباط، وتُنوقلت في الأعقاب وما زالت تنمو وتتزايد حتى بلغت عند ظهور الإسلام بضعة عشر علمًا، بعضها من قبيل الطبيعيات والبعض الآخر من قبيل الرياضيات أو الأدبيات، أو الكهانة أو ما يتعلق بذلك.

ويعد الطب هو جملة العلوم التي أسسها الكلدان كهنة بابل (أول من بحث في علاج الأمراض)، وعنهم أخذ الأطباء فيما بعد، ومنهم العرب الذين أتقنوا ورتبوا علوم الطب، حيث اعتمد اطباء العرب في بداية الأمر(العصر الجاهلي) بعلاج المرضى بطريقة الكهان والعرافين الذين كانوا يعالجون داخل المعابد عن طريق (الأدعية، والرقى، والسحر، والذبائح، والعزائم)، ثم اتجهوا إلى طريقة العلاج الحقيقية والصحيحة، فاعتمدوا على العقاقير البسيطة، أو الأشربة، وخاصة العسل، أو بالأدوية من الأعشاب التي أخذوها عمن سبقهم ومن تجاربهم الخاصة، وقد شاع استعمالهم للكي والفصد والحجامة، كما كانوا يلجئون في كثير من الأحيان إلى البتر والقطع، ويكون ذلك بواسطة النار مثلما فعلوا (بصخر بن عمرو) أخو الخنساء حينما نتأت قطعة من جوفه مثل الكبد على اثر طعنة، حيث أحموا له شفرة وقطعوها، وهم الذين أدركوا أن الجريح إذا شرب الماء مات، فضلا عن اشتغال النساء بالمعالجة والتطبيب أيضا فكان العرب قبل الاسلام يستعينون بالنساء لتمريض جرحاهم في غزوهم وغاراتهم.

تعود أولى الممارسات الطبية الى اقدم المجتمعات البشرية وفيها ظهرت شخصية الكاهن الطبية، فقد تطورت هذه الممارسات عند الحضارات المعروفة في

القدم (حضارة بلاد وادي النيل وبلاد الرافدين) فظهرت تباشير المهن الطبية والعلاجية بمعناها الاكثر تطورا.

ولابد من القول ان اجدادنا العرب القدامى في جزيرتهم عرفوا الداء والدواء كغيرهم من الامم والشعوب مثل الاغريق والهنود والفرس. وزادت معرفتهم هذه بعد خروجهم من الجزيرة واتصالهم بالامم الاخرى وان الحضارات القديمة التي ظهرت في بلادنا قبل الميلاد قد عرف اهلها الامراض ومعالجتها فالممارسة الطبية والعلاجية واضحة عندهم، وبعد بزوغ فجر الاسلام وانضواء الامم تحت رايته وسيادته بدا العرب المسلمين، ومعهم الشعوب التي عاشت في ظل الاسلام بحالة التعايش السلمي والاخاء القائم على المساواة، بالنتاج الثقافي والفكري في مختلف المجالات بما فيها مجال العلوم الصرفة ليبدعوا فيها.

ولو أردنا التوسع في وصف علم الطب لضاق بنا المقام وعليه فقد قمت بتقسم بحثي الى مقدمة وثلاث مباحث، الاول تضمن علم الطب والاطباء بالحضارات القديمة في اللغة والاصطلاح وتطوره ونشأته في الحضارات القديمة، وجاء الثاني بعنوان علم الطب عند العرب قبل الاسلام، وتطرقت بالمبحث الثالث الامراض ومعالجتها عند العرب قبل الاسلام وابرز الاطباء والطبيبات، وختمت بحثي بأهم ما تم التوصل اليه من استنتاجات.

المبحث الاول

علم الطب والاطباء بالحضارات القديمة

علم الطب من العلوم الملازمة لحياة الإنسان، ولذلك لا توجد أمة من الأمم إلا ولها حظها منه، قل أو كثر حسب درجة رقيها وثقافتها، وقد عرف العرب قبل الإسلام الطب، رغم أنهم كانوا أمة نصيبها من الفنون العلمية محدود، ومعارف أطبائهم العلمية تحصل عن طريق الوراثة والتجريب، واشتهر ذلك بين أطباء البدو أو الأعراب، وهو ما عُرف بطب العرف والعادة، وقد قال عنه صاحب كتاب(المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام)[1]: "طب موروث، يداوي بالوصفات التي داوى بها الآباء والأجداد، دون تغيير وتبديل وجدل ونقاش... بدائي تقليدي...، يعتمد في مداواته على قدرة القبيلة، وعلى ما يجده الطبيب حوله من نبات وأعشاب وحيوان ونار فيداوي بها، وما زال الأعراب على طبهم هذا، يداوون به على نحو ما داوى أجدادهم وأجداد أجدادهم في الإسلام وقبل الإسلام".

أولاً: الطب في اللغة والاصطلاح

الطب في اللغة: الحذق بالشيء ومهارة فيه[2]، والمتطَّببُ الطبيب وفيه قولهم تطببَّ له: اي سأل له الاطباء[3]، والطبيب عند العرب الحاذق بالأمور العارف بها، وكل حاذق ماهر بعمله طبيب عندهم وان كانت مهارته وحذقه في غير علاج الجسم[4].

والعرب مثل غيرهم من الامم عرفوا السحر واعتقدوا بان للساحر القدرة على معالجة المريض بسحره، لذا نجد في قواميس اللغة العربية ما يعبر عن معالجة الامراض بالسحر، فجازوا في معنى طب السحر، والمطبّوبُ: المسحور[5].

اما الطب في الاصطلاح: فالطب علم يبحث في بدن الانسان من حيث الصحة وعدمها[6]، فيحاول صاحبها حفظ الصحة والشفاء من الأمراض بالأدوية والأغذية بعد أن يتبين المرض الذي يصيب كل عضو من أعضاء الجسم والأسباب التي ينشأ عنها المرض[7].

أهم صفات هذا الطب: أنه طب لا يثق إلا بنفسه، ولا يرى الشفاء إلا من أطبائه وبأدويته المتعارفة عنده، والمريض الأعرابي لا يعمل إلا بطب أصحاب الخبرة من الشيبة والعجائز الذين عرفوا بممارستهم معالجة المرضى، وللسن عندهم قيمة في نجاح المعالجة والحصول على الشفاء، فالسن تجربة وعلم، ولذلك فللمسن المعالج الذي يرجع إليه عند الشكاية من الألم والمرض تأثير كبير على المريض من الناحية النفسية، لاعتقاده بأن السنين تزيد في خبرة الإنسان ، وتضيف إلى علمه القديم علمًا جديدًا؛ لذلك يثق المرضى به[8].

أو تحصل عن طريق التعلم على يد أطباء محترفين ممن سبقهم في هذا الشأن، واشتهر ذلك بين أطباء المدن، ومن أقاموا في الحضر، وربما كان من هؤلاء الأطباء من تعلم في جنديسابور مركز الطب والعلوم في الامبراطورية الساسانية أو في أماكن من بلاد الشأم "فقد كان الطبيب الحاذق محتاجًا في هذا اليوم إلى تعلم هذا العلم في أماكن متعددة للاستفادة من تجارب الأطباء ، وقد كان السفر متصلًا غير منقطع، فلا يستبعد قدوم الأطباء وطلاب الطب من جزيرة العرب إلى هذه الأماكن للتعلم فيها[9].

ثانياً: تطور ونشأت علم الطب والاطباء في الحضارات القديمة

الطب من جملة العلوم التي وضع أساسها الكلدان كهنة بابل، وهم أول من بحث في علاج الأمراض، فكانوا يضعون مرضاهم في الأزقة ومعابر الطرق، حتى إذا مر بهم أحد أصيب بذلك الداء فيعلمهم بسبب شفائه، فيكتبون ذلك على ألواح يعلقونها في الهياكل، ولذلك كان التطبيب عندهم من جملة أعمال الكهان[10].

وعن الكلدان أخذت الأمم القديمة وفي جملتها العرب، وهو متشابه عند تلك الأمم في مصر وفينيقية وآشور، ثم تناوله اليونان فأتقنوه ورتبوا أبوابه، وعنهم أخذ الرومان والفرس، ونظرًا لمعاصرة العرب لهذه الدول فقد اقتبسوا شيئًا من طبها أضافوه إلى ما جاءهم به الكلدان، وإلى ما استنبطوه من عند أنفسهم بالاختبار، فتألف من ذلك ما عبر عنه بالطب في الجاهلية ولا يزال كثير منه باقيًا إلى اليوم في قبائل البادية[11].

والذي لا جدال فيه أن الطب كان من أول المعارف التي مارسها الانسان بصورة عفوية يدفعه الى ذلك رغبته في تحقيق ما يعانيه من الآلام وسعيه المتواصل الى البحث عن كل ما يحفظ صحته ويبعد عنه خطر المرض والموت، فقادته الصدفة وتكرار التجربة ومحاكاة ما تفعله الحيوانات الى معرفة بعض العلاجات النافعة[12].

وما ان ظهر الدين في عقيدته حتى صار يعتقد ان الامراض ولاسيما صعبة الشفاء سببها غضب الآلهة[13]، ونجد هذا واضحاً في العراق القديم، اذ تبين لنا النصوص المسمارية ذات العلاقة بالطب والنصوص الدينية ان العراقيين القدماء ارجعوا سبب الاصابة بالمرض الى غضب الآلهة على البشر بسبب ارتكابهم الآثام والمعاصي اي ان المرض هو نوع من العقاب الدنيوي[14].

واذا ما اراد المريض الشفاء من مرضه كان عليه ان يعترف ويكفر عن ذنبه بالتقرب من الآلهة واسترضائها، وكان عليه ان يلجأ الى كهنة المعابد الذين جعلوا انفسهم وسطاء بين الآلهة والمرض ومارسوا نوعاً من طقوس التعبد بصفتها طريقة لعلاج الحالات المرضية، وهذا يعني ان الطب تداخل مع الدين وان الكاهن اول من مارس الطب وهو ما نسميه اليوم بالطب الروحاني[15]، وكانوا يسمون الطبيب المختص في هذا النوع من العلاج ايثيب[16].

والى جانب غضب الآلهة كان للسحر لاسيما المعمول من قبل الاعداء دور في الاصابة بالأمراض لذا حاول العراقيون القدماء التماس العلاج عند الساحر الذي اخذ على عاتقه ممارسة الطب من خلال القيام بنوع من الحيل وقراءة بعض التعاويذ[17] وحمل بعض التمائم[18].

اما عن اهم التعاويذ التي كان لها دور كبير في طرد الارواح الشريرة ونبذ المرض فهي Surpu والمقلو Maqlu وانك لمنت Utukki- Limnt، واعتمدت تلك التعاويذ ولاسيما التعويذتان الاوليتان على استخدام النار للتأثير على الارواح الشريرة واجبارها على ترك جسم المريض[19].

وهناك العديد من النصوص التي اكدت على تلك الخاصية بالتشخيص فمثلاً: "اذا رأى الاشبُ في الطريق كلباً اسود او خنزير اسود فان المريض سيموت"، "واذا كان في بيت المريض زائر ومر نسر في السماء باتجاه يمينه فان المريض سيشفى"[20].

والبارو هو الذي يمكن ترجمة اسمه بالعربية الى العراف[21]، الطب اذا مزج فيه العراقيون القدامى بين الطب والفلك واعتقدوا ان بحركة الاجرام السماوية علاقة بما يصيب البشر من خير وشر على الارض وبما ان للبارو القدرة على قراءة الطالع والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل فقد وجد فيه المريض طبيباً معالجاً يلجأ اليه ليتنبأ له بما تؤول اليه حالته المرضية من خير او شر[22].

ومن الوسائل التي اعتمدها البارو في التنبؤ بمستقل المريض "صب الزيت على الماء[23]، فاذا ما ظهرت دوائر تطفو على سطح الماء وتسير باتجاه الشرق فان هذا يعني ان المريض سيشفى اما اذا تكسرت الدوائر وانتشر الزيت على سطح الماء فهذا يعني ان الفال سيئ وان المريض في وضع خطير"[24].

ان فكرة التطبيق بالتقرب من الآلهة وبالسحر ظلت مسيطرة على عقول كل الشعوب القديمة وحتى الوقت الحاضر فما زال بعض من الناس يلجؤون الى العرافيين والسحرة التماساً للشفاء عندهم.

الا ان العراقيين القدامى ومنذ الآلف الثالث ق.م سموا الطبيب الذي اختص بالعلاج الطبي الصرف بـ(أسو- ASL) باللغة الأكدية والمشتقة من اللفظة السومرية (أزو- IA-ZU) والتي تعني العارف بالماء او الزيت اي العلاج بالماء[25]، واقدم نص ورد فيه ذكر العلاجات الطبية الصرفة وكيفية استعمالها بعيداً عن السحر والشعوذة هو الوح الذي عثر عليه في اثار مدينة لكش في نهاية الألف الثالث ق.م، والموقع من قبل الطبيب (اورد كاليدينا) الطبيب الخاص للملك كوديا (2140-2122ق.م) حاكم مدينة لكش، وهو من اقدم الاطباء الذين اقترن الطب باسمه[26]، وهناك الجراحون ومجبرو العظام والبياطرة واطباء العيون... وان الاطباء كانوا على مراتب مختلفة[27]، وما تضمنته شريعة الملك البابلي حمورابي (1792-1750ق.م) من مواد قانونية تخص الطب والاطباء تؤكد بوضوح وجود ذلك التخصص[28]، ويدل ذلك دلالة اكيدة على قوة الدقة والتنظيم الذي بلغته مهنة الطب في ذلك الوقت.

اما عن الطب في مصر القديمة، فعلى الرغم من انه لم يبتعد كثيراً عن الدين والسحر، وان الممارسات السحرية احتلت المرتبة الاولى في العلاج، الا ان الذي وجد في البرديات المصرية[29].

وفي سنة 1862 عثر على (كتاب الطب المصري القديم) وهو عبارة عن لفافة من ورق البردي يبلغ طولها حوالي خمسة امتار، ويعود عهدها الى 1500ق.م وهي تحتوي على مختلف انواع الامراض، مع ذكر العلاج المناسب لكل مرض[30].

وقد قال هيرودوت (484-425ق.م) ان المصريين عرفوا مهنة الطب معرفة جيدة، وتخصصوا في افرعه من تخصص بأمراض النساء، ومنهم من تخصص في امراض العيون، وقال انهم اتبعوا في علاجهم طرقاً وقوانين عاقبوا بها كل من خالفها[31].

ولعل المومياءات(الجثث المحنطة) التي تركوها في اهراماتها وغيرها في المقابر خير دليل، لان سرها لا يزال لغزاً مغلقاً يستعصي على علم الطب الى هذا اليوم وقد عثر المنقبون على اكثر من مومياء عند فحصها، ووجد ان المصريين ونتيجة لشدة الحرارة يصابون بأمراض مختلفة.

واعظم الاطباء في تلك المدة(امحوتب) وزير الملك زرسر باني هرم السقارة ومؤسس الاسرة الثالثة، كان امحوتب فيلسوفاً وفلكياً ومهندساً معمارياً واشتهر بزراعة النباتات الطبية واشتهر بحفر الاسنان وتتويجها بالذهب ومعالجة الجروح والقروح وتجبير الكسور[32].

اما بالنسبة للأدوية التي استخدمها الاطباء العراقيون القدامى فقد خلف لنا هؤلاء الاطباء ارثاً عظيماً في مجال الصيدلة وتشير الوصفات الطبية الى استخدام مختلف المواد لتركيب الادوية فقد يكون الدواء من مصادر نباتية او حيوانية.

ومن اهم النباتات: الصبر والمر مسهلاً، والبنج مخدراً[33]، والبصل والثوم والنعناع بوصفها ذات فائدة طبية كبيرة[34]، ومن الحيوانات استخدمت شحومها واعضائها واجزائها وافرازاتها امكن الاستفادة منها في تحضير الوصفة الطبية ومنها الحيوانات الداجنة مثل الابقار والاغنام والماعز والطائرة مثل الحمام والزاحفة مثل الافاعي[35].

اما الطب عند اليونانيين القدامى، فلم يتطور هذا كثيراً وبقي مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالسحر، الا بعد ان لمعت اسماء عدد من الاطباء امثال ابقراط (460-375ق.م) فهو الذي أُرس قواعد الطب اليوناني على أُسس علمية صحيحة فقد اعتمد في تشخيصه للمرض على القياس والتجربة، وارجع سبب الاصابة بالأمراض الى عاملين هما الغذاء والهواء[36].

وهم اول من علم اسرار هذه المهنة لمن يستحقها من الناس، بعد ان قطع عليهم عهداً (قسماً) بالإخلاص لهذه المهنة الانسانية[37].

ومن اشهر اطباء اليونان بعد بقراط هو جالينوس (131-201ق.م) فقد جعل من الطب علماً تجريبياً مبنياً على أسس عقلية فكان يعالج كل مريض بالطريقة التي تناسبه طبقاً لما يستنتجه من فحص نبضه وبوله، واهتم جالينوس بالتشريح يعده ضرورياً للعلاج واما قول جالينوس في الجراحة "بانها فن لتعديل حالة الجسم غير الطبيعية بتقريب الانسجة كما يفعل في الجروح او لقطع ما يفصل في الاورام"[38].

اما عن الطب عند الساسانيين فقد كان مزيجاً من الطب العراقي والمصري والهندي واليوناني، وقد دخل الطب الى بلادهم على اثر احتلال الاسكندر المقدوني للبلاد بعد سنة (333ق.م)[39]، وقيل ان الطب اليوناني دخل بلاد فارس على اثر زواج ابنة اولينوس قيصر من الملك الساساني سابور بن اردشير(241-272م) فبنى لها مدينة جند بسابور وكان في حاشيتها عدد من الاطباء الذين نقلوا الطب اليوناني من الاسكندرية الى البلاد الشرقية[40]، وابرز اطباء العرب الذين درسوا الطب على يد رجال العلم في هذه المدرسة هو الحارث بن كلدة وابنه النضر[41].

اما الطب في آسيا ففي خلال القرن الثاني قبل الميلاد قام بعض أطباء أسرة هان في الصين باستخدام النبيذ وبعض الأعشاب للتخدير، وقد قام طبيب يدعى تشانج تشونج تشينج بعلاج الالتهابات بالديدان وعلاج الربو بالإيفيدرا، وشخص أعراض مرض السكري، ووجدت بعض السجلات الطبية القديمة التي تعود لعائلة هان وتانغ التي تشمل بعض التخصصات كطب الأطفال، وطب العيون، وطب الأسنان بالإضافة إلى طرق التوليد، وتم تطوير الطب الشرعي خلال القرن العاشر بواسطة طبيب

يدعى تسنغ سي الذي عمل على إدخال غسل اليدين بالكبريت والخل لتجنب الإصابة أثناء تشريح الجثث، وأجرت الدولة الصينية امتحانات لتأهيل الأطباء في أوائل القرن الأول الميلادي[42].

المبحث الثاني
تطور علم الطب عند العرب قبل الاسلام

لم تكن بداية الطب عند العرب لتختلف عن تلك التي نشأ بها الطب عند الامم القديمة فالعرب مثل غيرهم من الامم ارجعوا سبب الاصابة بالأمراض لاسيما العصبية منها مثل الصرع والجنون والسفعة[43] والاوبئة القاتلة مثل الطاعون والحمى والسباع[44] الى فعل الارواح الشريرة والاشباح الخفية ولا يمكن ان يشفى من تلك الامراض الا باللجوء الى الاشخاص المختصين بالكهانه والعرافة[45] والتنجيم[46] والتمائم والطلاسم[47] واشهر العرافين عند العرب هم رباح بن عجلة وكان يقيم باليمامة والابلق السعدي وهو من اهل نجد، ويقول عروة بن حزام[48] جعلت لعراف اليمامة حكمة وعراف نجد هما شفياني.

وكانوا يسمون الكاهن والساحر والعراف طبيباً، ولكن هنا لا يعني بهذا القول ان العرب قبل الاسلام لم يكن لديهم ممارسات طبية مستقلة ومنفصلة عن السحر، فقد كان لهم حظ وافر من المعرفة الطبية التي على الرغم من كونها معرفة بسيطة، الا انها كانت متناسبة مع مستواهم الحضاري، اهتدوا اليها بتجاربهم الشخصية وفي هذا يقول ابن خلدون[49]: "وللبادية من أهل العمران طبّ يبنونه في غالب الأمر على تجربة قاصرة على بعض الأشخاص متوارثا عن مشايخ الحيّ وعجائزه، وربّما يصحّ منه البعض إلّا أنّه ليس على قانون طبيعيّ ولا على موافقة المزاج".

اي انه طب موروث يداوي بالوصفات التي استعملها الاباء والاجداد[50]، على ان تكون وصفات نباتية او حيوانية او معدنية[51]، في معالجتهم للأمراض على كل ما وجده في بيئتهم من اعشاب ونار وحيوان وخرز[52]، ثم ان طب العرب لم يكن طباً منعزلاً لم يؤثر او يتأثر بالطب الخارجي فالاتصالات بين العرب ومن يجاورهم كانت مستمرة وغير مقطوعة، وطبيعي ان يكون لهذه الاتصالات اثرها في تبادل المعرفة الطبية كما ان من العرب من سافر الى البلاد الاخرى ودرس الطب على ايدي اهل العلم، وعاد الى بلاده ليضيف الى خبراته السابقة خبرات جديدة، ومنهم طبيب العرب الحارث بن كلدة الثقفي[53].

ولما لهؤلاء الاشخاص من قابليات وحسب اعتقاداتهم لمساعدتهم في التقرب منه الالهة[54]، حيث كان لكل قبيلة كاهن او عراف خاص بها[55]، وفي النصوص العربية الجنوبية نجد توسلات وتضرعات كثيرة للآلهة لان تمن على المتوسلين بها بالصحة والشفاء من الامراض الخطيرة التي كانت منتشرة في البلاد، وان تحميهم من الاوبئة التي تفشت بين الناس فأخذت تميتهم[56]، فمثلاً قبيلة (نهم) وهي احدى القبائل التي

استقرت شرق صنعاء قدموا ضماً من الذهب للإله (المقه)[57]، تعبيراً عن شكرهم له لأنه من عليهم بالشفاء من وباء السباع، فضلاً عن التقرب من الالهة بالتوسل وتقديم القرابين، اعتقد العرب بأثر التعاويذ وحمل التمائم في دفع اذى الارواح الشريرة (الجن) والنظرة وهي الاصابة بالعين من حاسد (عائن) تصيب عينه اصابة مؤذية، وكان العرب يعلقون التمائم في زوايا دورهم وعلى حيواناتهم ايضاً، فعلقوا عظام بعض الحيوانات لاسيما كعب الارنب، كما علقوا عليها بعض المعادن مثل حذوة الفرس[58]، كذلك بعض الخرز ومنها خرزة لونها بين السود والبياض يسمونها (الكحلة) كانوا يعلقونها على الصبيان لتدفع عنهم العين والنفس من الجن والانس[59].

وعني العرب قبل الاسلام بالطب لصلته الوثيقة بحياة الانسان فكان مبني على خبراتهم التي اكتسبوها والتي بنيت على الصدفة التي لعبت دوراً في شفاء بعض الامراض عند تناول بعض النباتات عن طريق التكرار وكان لعرب الجاهلية اصول طبية عرفوها، فقد عرفوا تطور الجنين وكانوا يطهرون بيوتهم من البرص بوضع الزعفران داخلها وكان يعالجون لسعات الحيوانات الضارة بالبشر عند موضع اللسعة ومن ثم مص الدم قبل ان يسري السم في الجسم وعرفوا علاج الاسنان واللثة وشدوا الاسنان بالذهب كما كانوا بارعين بالتجميل[60].

المبحث الثالث

الامراض ومعالجتها عند العرب قبل الاسلام وابرز الاطباء والطبيبات

ان لبيئة العرب الصحراوية ومناخها الحار الجاف وشحة الماء وكثرة الحشرات بأنواعها وانعدام وسائل العناية بالصحة والنظافة لاسيما في البادية، الى جانب كثرة القتال بين القبائل العربية والغزوات التي تعرضت لها العربية الجنوبية، كل هذه الامور كان لها اثرها البالغ في انتشار العديد من الاوبئة والامراض في بلاد العرب وكانت سبباً في هلاك عدد كبير من الناس.

والوباء يقصد به المرض الذي يصيب الكثير من الناس في وقت واحد من الاوقات بخلاف بقية الاوقات التي تكون فيها الامراض مختلفة، وسببه فساد الهواء الذي هو جوهر الروح ومأدته لأسباب كونية وارضية، ومن علامات الجدري والحصبة والطاعون والحمى والاورام[61]، وقد اشارات كتابات العربية الجنوبية الى كانت منثرة اي كانت الامراض والاوبئة بين سكان القبائل والمدن[62]، الى جانب كتابات العربية الجنوبية، فأن اهل الاخبار اشاروا الى ارض يثرب كانت قبل قدوم الرسول ﷺ اليها ارض وباء[63]، فضلاً عن الاوبئة عرف العرب كثيراً من الامراض، فوضعوا لكل مرض اسماً اشتقوه من اعراضه واوصافه، ووضعوا لكل حالة مرضية علاجاً مناسباً لها بعد تكرار التجربة ولكثرة الامراض التي يتعرض لها العرب قبل الاسلام.

ونقسم الامراض حسب اعضاء الجسم:

أولاً: الامراض التي تصيب الرأس وعلاجها:

تشمل الامراض التي تصيب الرأس والوجه وطرق علاجها منها:

1- الصداع:

وهو وجع في الرأس، وللعرب معرفة بأنواع الصداع، فسموا الالم الشديد الدائم الذي يصيب الرأس كله (بيضة) تشبيهاً ببيضة السلاخ او الخوذة التي تغطي الرأس كله وسموا الصداع الذي يصيب نصف الرأس او مقدمته (الشقيقة)[64].

والحجامة واحد من وسائل العلاج الشافية الاستعمال عند العرب والى جانب استخدامها في معالجة الصداع فقد استخدموها في معالجة مرض الجذام والبرص ووجع الاسنان والنعاس[65]، وقد ورد ذكرها في الحديث الشريف يقول ﷺ: (افضل ما تداويتم به الحجامة)[66].

ويقصد بالحجامة امتصاص الدم الفاسد واستخراجه من تواحي الجسم، والمحجمة: الالة التي يجمع فيها الحجامة، والمحجم: مشرط الحجّام[67].

والى جانب الحجامة استعملوا الفصد في معالجة الفصد: هو شق العرق وقيل قطع العرق[68]، وقد استخدمه العرب في معالجة الكثير من الامراض.

وفضلاً عن كون الفصد وسيلة من وسائل العلاج، فقد كان وسيلة من وسائل التي استعملت في قتل الملوك والاشراف تميزاً لهم عن سواد الناس الذين كانوا يقتلون بحد السيف، فيذكر ان العامل على البحرين لما اراد قتل الشاعر طرفة بن العبد بأمر من ملك الحيرة عمرو بن هند(554-569هـ/1159-1173م) خيرة في ميتته، فختار طرفة الفصد بقوله: "اسقني حتى اسكر ثم افصدني ودعني انزف حتى اهلك"[69].

2- داء الثعلب:

مرض يصيب شعر الرأس فيؤدي الى تساقطه وفساد منابته، ويسمونه ايضاً داء الحية ربما لأنه يصيب هذين الحيوانين (الثعلب والحية) او لان الثعلب يفسد الزرع بتمرغه فيه كما يفسد هذا المرض الشعر الذي هو زرع البدن[70]، ولمعالجته استعملوا الثوم بعد سحقه وخلطه بدهن (اللبان[71])[72]، كما استعملوا بذر البصل بعد سحقه وطلاء موضع الشعر المتساقط به[73].

3- الرعاف:

هو خروج الدم من الانف[74]، وهو من الامراض المعروفة عند العرب وبه هلاك قبيلة جرهم، واصيب بهذا المرض عدد من افراد قبيلة بكر بن عبد مناة، واخر من مات بالرعاف من سادة قريش هشام بن المغيرة بن الوليد بن المغيرة المخرومي[75]، ولمعالجته استعملوا الماء البارد فكانوا يسكبونه على رأس المصاب كما كانوا يعالجونه بالخل بعد خلطه بماء الورد وتقطير قطرات منه في ان المصاب كذلك استعملوا دهن اللبان بعد خلطه بالزيت او البن[76].

4- الكلف:

كدرة تظهر على الوجه تجمع بين السواد وحمرة سببها الشمس[77]، والكلف عند ابن سينا احتقان تحت الجلد[78]، وعند السيوطي[79]، تغير الوجه بحبوب مشتبكة قد تكون يابسة وقد تكون متقرحة، ولمعالجته دقيق الحنطة بعد خلطه بالزعفران طلاءً، كما استعملوا الدارسين بعد خلطه بالعسل طلاءٍ ايضاً[80].

5- النمش:

نقاط صغار سود او حمر تظهر على الوجه[81]، ولمعالجته استعملوا لبن التين بعد خلطه بدقيق الشعير طلاءً[82]، كما كانوا يعالجونه بطلائه بدهن اللبان[83].

6- الحطاط:

بثور صغيرة بيضاء تظهر على الوجه تفبح اللون ولا تتقرح، ولمعالجته استعملوا الحمص طلاءٍ واكلاً[84].

ثانياً: الامراض الجلدية والجسدية ومعالجتها:

تشمل الامراض الجلدية والجسدية وطرق علاجاتها ما يلي:

1- الجُدري:

من الاوبئة المعروفة عند العرب، واعراضه قروح تظهر على الجلد ممتلئة ماء وقيح[85]، ولمعالجته استعملوا مرار الشجر مثل (الحنظل والحرمل والعشر)[86]، ولمع ظهور الجدري في عيون المصاب به كانوا يقطرون فيها من نقيع من السماق وماء الورد[87]، كما كانوا يخضون اسفل رجلين المصاب بالحناء للغرض نفسه[88].

2- الحصبة:

من الاوبئة المعروفة شبه الجدري الا انها تختلف عنه بان يحمر منها الجلد من دون ان تظهر عليه بثور[89]، واستعمل العرب في علاجها العلاج نفسه الذي استعملوه في الجدري[90].

3- الطاعون:

من الاوبئة القاتلة التي ما تلبث ان تميت الشخص المصاب به بعد اربعة او خمسة ايام من اصابته[91]، ويرجح العرب سبب الاصابة بالطاعون الى وخرز الجن لذلك كانوا رماح الجن لاعتقادهم ان الجن تخز الشخص فيصاب بالطاعون[92]، وحديث الرسول ﷺ قال: (وَخْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنّ)[93]، ولكونه من الامراض المعدية كان العرب يتجنبون الاقتراب من الشخص المصاب به.

4- الحصف:

بثور صغيرة تظهر على الجلد من شدة الحر وكثرة التعرق[94]، ولمعالجته استعملوا دهن اللبان طلاءً[95].

5- البهق:

مرض يترك بياضاً في الموضع الذي يصيبه من الجسم[96]، ولمعالجته استعملوا الثوم بعد سحقه وخلطه بالعسل[97]، كما استعملوا في علاجه دم الاخوين[98] بعد سحقه وخلطه بالخل[99].

6- العدسة:

وهي بثور صغيرة تشبه حبة العدس تظهر على الجلد[100]، والعدسة من الامراض التي قلما يسلم منها من تصيبه، وقيل انها اصابت ابا لهب فمات منها، ويبدو هذا المرض كان منتشراً في مكة فيذكر ان قريش كانت تتقي العدسة وتخاف عدوانها[101].

7- السَّفعة:

من الامراض الجلدية التي تظهر على الوجه فتغير لونه، وقيل هو سواد وشحوب في وجه المرأة سببه النظرة اي الاصابة بالعين (الحسد)[102]، اذا كانوا يعالجوها بالرقي[103]، كما كانوا يعالجون المسعوف بالاغتسال والشراب من الماء الذي يغتسل العائن (الحاسد)[104]، وكانوا يتقون الاصابة بالسفعة بحمل بعض الخرز لاسيما خرز ويسمونها (الكحَّلةَ)[105].

8- الشوكة:

هي حمرة تظهر على الوجه وفي مواضع مختلفة من الجسم، وقيل الشوكة من الامراض الشبيهة بمرض الطاعون في خطورته[106]، وذكر اهل الحديث من ان الرسول(ص) كوى اسعد من الشوكة[107].

ثالثاً: العلاج بالأعشاب والنباتات

ان كل ما وصل الينا من علوم الطب في عصر ما قبل الاسلام كانت تعتمد على بعض النباتات، وبالعسل وحده ، او مع مواد اخرى: شرباً تارة، وعجائن ولصقات اخرى. وبالحجامة، والفصد، والكي، وبتر الاعضاء بالشفرة المحماة بالنار، هذا بالإضافة الى معالجاتهم بالرقى والعزائم، والاذكار التي تطرد الجن والارواح الشريرة. ويقول البعض: انهم كانوا يعالجون الجراح المتعفنة والدماميل بمواد ضد العفونة، ويعالجون الامراض المسرية بالحجر الصحي، ويعالجون الجراح بالفتائل والتضميد[108].

ويقول الدكتور جواد علي[109] : "وقد عرف الجاهليون ايضا طريقة تغطية بعض العيوب، او الاصابات التي تلحق بأعضاء الجسم بالوسائل الصناعية، فشدوا الاسنان، وقووها بالذهب، وذلك بصنع اسلاك منه تربط الاسنان ، او بوضع لوح منه في محل الاسنان الساقطة"، واتخذوا انوفا من ذهب لتغطية الانف المقطوع، كالذي روى عن عرفجة بن اسعد (او الضحاك بن عرفجة او طرفة بن عرفجة) من انه اتخذ انفا من ذهب بأمر من النبي (ﷺ) وكان قد اصيب انفه يوم الطلاب في الجاهلية، ولعل هذه

القضية من الامور المسلمة تاريخيا كما يعلم من مراجعة كتب الحديث والتاريخ[110] فهذا يعبر عن تطور ما في توجهات الناس آنئذ حتى ليفكرون بتغطية بعض العيوب بطرق ، ووسائل كهذه، وقد عرف الجاهليون الطب البيطري ايضا، فكانوا يعالجون الحيوان بالكي بالنار ، وجب سنام الابل ، اذا اصيب بالدبرة. وقد كان العاص بن وائل بيطاراً[111].

ولأجدادنا العرب اهتمامات تاريخية بالنباتات الطبية فطبهم اعتمد اساساً على النباتات والاعشاب والثمار والازهار فظهر اطباء الاعشاب ممن لديهم دراية كاملة أو شبه كاملة بالفؤاد الطبية لعدد معين من النباتات والاعشاب والاشجار، إذ أرسوا معرفتهم الطبية هذه على التجربة وعلى المحاولات المتكررة أو المستندة على خبرات تنامت عبر الاجيال السابقة[112] وسوف نذكر الابرز منها على سبيل المثال لا حصر.

1- **الاراك:**

هو شجرة السواك، استفادة العرب من اعضائه ذات الرائحة المعطرة في صناعة المساويك لتنظيف الاسنان واستخراج ما علق بها من طعام[113] وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي ﷺ قال "السِّواك مَطْهَرَةٌ لِلْفَم مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ"[114]، واستفادة العرب من ثماره في معالجة التهاب المعدة والامعاء[115].

2- البابونج:

من اشهر النباتات البطنية[116] نبات رقيق جميل الشكل طبيعي ينمو في البراري، استعمله العرب في علاج الحصى في الكلية أو عسر البول[117] والصداع[118] ومسحوقه في معالجة الامراض الجلدية مثل الجرَّب[119].

3- **الحناء:**

من الاشجار المعروفة في بلاد العرب وشجرتها تشبه شجرة السدر واوراقها مثل اوراق شجرة الزيتون[120]، وفضلاً عن استعمال الحناء في تخصيب البشرة والشعر[121] فقد استعملوها في العلاج، فيروي ان الرسول ﷺ كان لا تصيبه قرحة ولا شوكة[122] الا وضع عليها الحناء[123]، كذلك استعملوها في علاج الصداع لا سيما اذا كان ناتجاً من حمى شديدة الحرارة وذلك بطلاء الرأس بها[124]، ومن الامراض التي عالجها العرب باستعمال الحناء التشقق والتيبس التي تظهر في اي موضع من الجسم[125].

4- **الخروع:**

شجرة شبيه بشجرة التين، لكنها اصغر حجماً وارق ورقاً[126] واهل اليمن يسمونه (التبشع)[127]، يعصر منه زيت يسمى زيت الخروع، استعمله العرب في علاج التخمة اي استطلاق البطن لتفريغها من الطعام غير المهضوم[128]، وفي علاج المصاب بالجرب والقروح التي تظهر في الرأس طلاء[129]، واستعملوا ثماره بعد سحقها في علاج الثاليل والكلف ضماداً، فضلاً عن انه تضمد به سرة الطفل عند الولادة[130].

رابعاً: الاطباء والطبيبات العرب قبل الاسلام

1- ابرز الاطباء

أ- الحارث بن كلدة:

هو الحارث بن كلدة بن عمر بن علاج بن ابي سلمة بن عبد العزى بن عدد بن عوف بن قيس بن ثقيف بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان[131] كان كثير الاسفار في البلاد، وفي اسفاره تعلم الطب في مدرسة جند نيسابور، فجاد هذه الصناعة وطب بأرض فارس، وعالج وحصل له بذلك مال، ولم يكتف الحارث بتعلمه الطب في جند نيسابور بل اخذ الطب عن اهل اليمن ايضاً، فتمرن هناك وعرف الداء والدواء[132]، والى جانب معرفته بالطب كان الحارث موسيقياً يضرب العود تعلم ذلك عندما تعلم الطب في اسفاره[133].

وللحارث بن كلدة اقوال حكيمة في الطب منها: "البطنة بيت الداء، والحمية رأس الدواء، وعودوا كل بدن ما اعتاد"[134] وقوله: "دافع بالدواء ما وجدت مدفعاً، ولا تشربه إلا من ضرورة، فإنه لا يصلح شيئاً، إلا أفسد مثله"[135] وقوله: " خير الدواء الأزم، وشر الدواء إدخال الطعام على الطعام" وقوله: "لا تتزوجوا من النساء إلا شابة، ولا تأكلوا من الفاكهة إلا في أوان نضجها"[136].

ب- ضماد بن ثعلبة الازدي:

وهو من ازد شنوه كان صديقاً للرسول ﷺ قبل الاسلام، وكان رجلاً يتطيب ويرقي ويطلب العلم، اسلم في اول اسلام[137] وذكر ابن سعد[138] في سبب اسلامه ان ضماد قدم الى مكة معتمراً "فَسَمِعَ كُفَّارَ قُرَيْشٍ يَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ مَجْنُونٌ، فَقَالَ: لَوْ أَتَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ فَدَاوَيْتُهُ، فَجَاءَهُ فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أُدَاوِي مِنَ الرِّيحِ فَإِنْ شِئْتَ دَاوَيْتُكَ لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُكَ، فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَحَمِدَ اللَّهَ وَتَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ فَأَعْجَبَ ذَلِكَ ضِمَادًا فَقَالَ: ...فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ هَذَا قَطُّ، ... فَأَسْلَمَ وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ وَبَايَعَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى قَوْمِهِ".

2- ابرز الطبيبات:

أ- رفيدة الانصارية او الاسلمية:

رُفَيْدَةُ الأنصارية أو الأسلمية قيل اسمها كعَيْبَةُ بِنْتُ سَعْدٍ الْأَسْلَمِيَّة واسم رُفيدة يعني المعونة أو العطية الصغيرة أو النصيب ولدت على الأرجح في يثرب، حيث تسكن قبيلتها وأهلها، وعاشت هناك حتى هاجر النبي محمد ﷺ وأصحابه من المهاجرين إلى المدينة، فأسلمت رفيدة وبايعت النبي محمد ﷺ بعد الهجرة وكانت من اوائل اهل المدينة دخولاً في الإسلام، ذكر المؤرخون أول مشاركة لها في الغزوات في العصر النبوي في غزوة الخندق[139] حيث أُقيمت لها خيمة في المسجد النبوي، تحتوي الأربطة والأدوية والأعشاب والأقطان لمداواة المرضى والجرحى حتى اشتهر أن امرأة تُداوي الجرحى، وكانت تحتسب بنفسها على خِدْمة مَنْ كانت به

ضَيْعة من المسلمين .حتى أُصيب سعد بن معاذ بسهم في غزوة الخندق، فأمر النبي الصحابة أن يُحولوه إلى خيمة رفيدة، وكان النبي يمر على خيمتها فيتفقد الجرحى، نشأت رُفيدة في عائلة لها صِلَة قوية بالطب وأن والدها سعد الأسلمي كان طبيبًا ومعلمها الخاص حيث اكتسبت رفيدة منه خبرتها الطبية، ولذلك كرست نفسها للتمريض ورعاية المرضى، وأصبحت طبيبة متخصصة وكانت خيمتها توصف باول مستشفى ميداني في الاسلام[140].

ب- الشفاء بنت عبدالله:

هي الشفاء بنت عبدالله بن عبد شمس بن خلف بن صدّاد بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب[141] صحابية ذات عقل وفضل وعلم كانت تعالج لا سيما من أصاب بمرض النملة بالرقي، واستأذنت الرسول ﷺ في مكة بمتابعة عملها، فقالت له يا رسول الله اني كُنت ارقي في الجاهلية على النملة، وأني اريد ان اعرضها عليك فعرضتها عليه فإذا هي "أذهب البأس رب الناس"[142] فأقرها الرسول ﷺ على ذلك وطلب منها ان تعلم زوجته حفصة القراءة والكتابة ومعالجة النملة بالرقي[143].

ج- أم عطية الانصارية:

اسمها نسيبة بنت الحارث وقيل بنت كعب من أهل البصرة وهي غير نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول المعروفة بأم عمارة[144]، وأم عطية جليلة اشتهرت بمعرفتها بالطب قبل الاسلام وبعده لا سيما في ممارسة عملية الخفض على الاناث، واستمرت تمارس هذه العملية بعلم الرسول ﷺ[145]، شاركت ام عطية مع الرسول ﷺ في سبع غزوات فكانت تقوم على المرضى وتداوي الجرحى[146].

الخاتمة

ان الطب والفلك من اقدم المعارف التي مارسها الانسان بدافع غريزة فكانت بداية الام وبداية الخليقة.

ان فكرة التطيب بالتقرب من الالهة سيطرت على عقول كل الشعوب ومن بينها العرب، فقد كانت لهم ممارسات طبية مستقلة ومنفصلة عن السحر وهذه الممارسات اهتدوا اليها بتجاربهم الشخصية ولم يكن طب العرب منعزلاً فالاتصالات بين العرب ومن جاورهم من الامم كانت مستمرة. فعالجوا الامراض بالنباتات والاعشاب واطلقوا على كل مرض اسماً خاصاً به فمن البرص والكلف والرعاف فضلاً عن غيرها من الامراض، وظهر لدينا عدد من الاطباء والطبيبات قبل الاسلام.

اهتم العرب ايضاً بعلم الفلك فقد قسموا منازل القمر ووضعوا لها اسماء وبينوا اعدادها، واتبعوا اساليب في معرفة موسم الزراعة واشترك معهم ايضاً المصريون واليونانيون في تبادل الخبرات الفلكية، وتحديد الوقت وعدد ايام الشهور والسنة.

Conclusion

Medicine and astronomy are among the oldest knowledge that man practiced out of instinct. They were the beginning of motherhood and the beginning of creation.

The idea of applying perfume by getting closer to the gods dominated the minds of all peoples, including the Arabs. They had independent medical practices separate from magic, and these practices were guided by their personal experiences. Arab medicine was not isolated, as communications between the Arabs and their neighboring nations were continuous. They treated diseases with plants and herbs and gave each disease its own name, including leprosy, melasma, and nosebleeds, in addition to other diseases. A number of male and female doctors appeared before Islam.

The Arabs were also interested in astronomy. They divided the phases of the moon, gave them names, and indicated their numbers. They followed methods to know the planting season. The Egyptians and Greeks also participated with them in exchanging astronomical experiences, determining the time and the number of days in the months and the year.

الهوامش:

(1) علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، دار العلم للملايين، (بيروت، 1414هـ/ 1993م)، ج8، ص389.

(2) ابن فارس، ابو الحسين احمد بن زكريا(ت395هـ/1004م)، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ط1، اتحاد الكتاب العرب، (مصر، 1423هـ/2002م)، ج3، 407.

(3) الفراهيدي، الخليل بن أحمد(ت175هـ/791م)، العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار الرشيد، (بغداد، 1403هـ/1982م)، ج7، ص407.

(4) الأزهري، محمد بن أحمد(ت370هـ/ 980م)، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، 1422هـ/2001م)، ج17، ص303.

(5) ابن منظور، محمد بن مكرم الانصاري (ت711هـ/1311م)، لسان العرب، ط3، دار صادر، (بيروت، 1414هـ/1993م)، ج1، ص554.

(6) ابن سينا، أبو علي الحسين بن علي(ت428هـ/1036م)، القانون في الطب، تح: محمد أمين الضناوي، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1420هـ/ 1999م)، ج1، ص3.

(7) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(808هـ/1405م)، مقدمة ابن خلدون، تح: سهيل ركاز، ط2، دار الفكر، (بيروت، 1409هـ/ 1988م)، ص650.

(8) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج16، ص23.

(9) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج16، ص21.

(10) ابن أبي أصيبعة، ابو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي(ت668هـ/ 1269م)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تح: نزار رضا، دار مكتبة الحياة، (بيروت، 1409هـ/ 1988م)، ج1، ص12.
([11]) زيدان، جرجي، تاريخ التمدن، مؤسسة هنداوي، (مصر، 1433هـ/2012م)، ص26.
(12) ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ج1، ص20-23.
(13) ابن سينا، القانون في الطب، ج2، ص352.
(14) هونكة، زيغريد، شمس الله تشرق على الغرب، ترجمة: فؤاد حسنين علي، ط1، دار العالم العربية، (القاهرة، 1432هـ/2011م)، ص134-135.
(15) السامرائي، كمال، مختصر تاريخ الطب العربي، وزارة الثقافة والاعلام، (بغداد، 1405هـ/1984م)، ص20.
(16) كرنيتو، جورج، الحياة اليومية في بابل واشور، ترجمة: طه التكريتي وبرهان التكريتي، (بغداد، 1407هـ/1986م)، ص484.
(17) التعاويذ: العوذة رقية يرقى بها المريض من العين والفزع والجنون، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج3، ص333.
(18) التمائم: خرزات تثقب وتنظم في خيوط وتعلق في العنق او موضع آخر من الجسم يعتقد انها تدفع الاذى والمرض، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج12، ص69-70.
(19) ساكز، هاري، عظمة بابل موجز حضارة وادي الرافدين القديمة، ترجمة: عامر سليمان، مديرية مركز البحوث الاثارية والحضارية، كلية الآداب، جامعة الموصل، (الموصل، 1400هـ/ 1979م)، ص346.
(20) بنهايم، ليوا، بلاد ما بين النهرين، تر: سعدي فيضي عبد الرزاق، ط2، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد،1407هـ/1986م)، ص395.
(21) خير الله، اسعد امين، الطب العربي، المطبعة الأمريكانية، (بيروت، 1366هـ/1946م)، ص18.
(22) خير الله، الطب العربي، ص18.
(23) سارتون، جورج، تاريخ العلم، ترجمة: محمد خلف واخرون، دار المعارف، (القاهرة، 1397هـ/1976م)، ج1، ص201.
(24) الاحمد، سامي سعيد، معتقدات العراقية القدامى في السحر والعراقة والاحلام والشرور، مجلة المؤرخ العربي، ط2، العد2، (بغداد، 1395هـ/1975م)، ص79.
(25) باقر، طه، موجز في تاريخ العلوم والمعارف في الحضارة القديمة والحضارة العربية الاسلامية، منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (بغداد، 1401هـ/1980م)، ص92-93.
(26) البدري، عبد اللطيف، الطب عند العرب البيانات الطبية عند العراقيين القدماء الندوة القطرية الرابعة لتاريخ العلوم عند العرب، وزارة الثقافة والفنون، (بغداد، 1409هـ/ 1988م)، ص6-7.
(27) باقر، موجز في تاريخ العلوم والمعارف في الحضارة القديمة والحضارة العربية الاسلامية، ص119.
(28) باقر، لمحة في تراثنا الحضاري القديم في الطب، مجلة المجمع العلمي العراقي، مجلد:31، (بغداد، 1401هـ/1980م)، ج2، ص12-14.

(29) البرديات الطبية: هي وثائق من اوراق البردي عددها ثمان برديات والمختصة بأمور الطب الصرفة ثلاث برديات عي بردية كاهون ويعود تاريخها الى 1950ق.م واختصت بأمراض النساء وبردية ادوين سميث ويعود تاريخها الى 1550ق.م واختصت بالأمراض الجراحية اما البردية الثالثة فهي بردية ابيرس يعود تاريخها الى 1500ق.م واختصت بتشخيص الامراض الباطنية ووصف العقاقير، ينظر: كمال، حسن، الطب المصري القديم، ط2، المؤسسة العامة للطباعة والنشر، (القاهرة، 1384هـ/1964م)، ج1، ص10-15.

(30) بدر، احمد، اصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، وكالة المطبوعات، (الكويت، 1397هـ/ 1977م)، ص64-65.

(31) كمال، الطب المصري القديم، ص8.

(32) ماجد، عبد المنعم، تاريخ الحضارة الاسلامية في العصور الوسطى، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، (القاهرة، 1393هـ/1973م)، ص241.

(33) البدري، الطب عند العرب البيانات الطبية عند العراقيين القدماء الندوة القطرية الرابعة لتاريخ العلوم عند العرب، ص5-17.

(34) باقر، دراسة في البيانات المذكورة في المصادر السماوية، مجلة سومر، عدد 8، (بغداد، 1372هـ/1952م)، ج2، ص166.

(35) بدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، ص64-65.

(36) ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ج1، ص42-44.

(37) كين، فليب ونيسنسون، صمويل، عمالقة العلم، ترجمة: جلال مظهر، دار النهضة العربية، (القاهرة، 1383هـ/1963م)، ص5.

(38) السامرائي، مختصر تاريخ الطب العربي، ج1، ص177-178.

(39) السامرائي، مختصر تاريخ الطب العربي، ج1، ص72.

(40) الشطي، شوكت موفق، تذكرة في تاريخ الطب قبل الاسلام، مطبعة الجامعة السورية، (دمشق، 1376هـ/ 1956م)، ص69.

(41) الشطي، تذكرة في تاريخ الطب قبل الاسلام، ص70.

(42) سيفين، ناثان، الطب التقليدي في الصين المعاصرة، مركز الدراسات الصينية، (جامعة ميشيغان، 1987)، ص35-42.

(43) السعفة: هي نظرة الجن، والمسفوع: المعيون، يقال أصابته عين، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج8، ص158.

(44) السباع: هو مرض الوهمة، أي ما يسمى في الوقت الحاضر التيفوئيد، وكانوا يسمونه سباعاً لانه يدوم اسبوعاً او اسبوعين الى اربعة اسابيع، ينظر: عنان، زيد بن علي، تاريخ حضارة اليمن القديمة، دار المطبعة السلفية، (مصر، 1396هـ/1976م)، ص264.

(45) الكهانة والعرافة: فالكهانة: هو ادعاء علم الغيب ومعرفة اسرار الانسان وما يتعرض له من امراض بالاستناد الى الحدس والتخمين، والعرافة هي نفس ما جاءت به الكهانة، ينظر: أبو السعادات، مجد الدين المبارك بن محمد ابن الاثير(ت606هـ/1209م)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت، 1399هـ/1979م)، ج4، ص214.

(46) التنجيم: هو ربط ما يصيب الانسان من خير او شر وامراض بحركات النجوم، ينظر: ابن قيم الجوزية، أبو بكر شمس الدين بن أيوب(ت 751هـ//1350م)، الطب النبوي، تح: السيد الجميلي، ط1، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1410هـ/1990م)، ص29.
(47) الطلاسم: هي ربط كل حركة في الارض بالكواكب واشكال النجوم، ينظر: الانطاكي، داود بن عمر(ت1008هـ/1599م)، تذكرة اولي الالباب الجامع للعجب العجائب، مطبعة الحلبي واولاده، (مصر، 1372هـ/1952م)، ص154.
(48) بن مهاجر الضني(ت30هـ/650م)، شعر عروة بن حزام، تح: ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد4، (بغداد، 1381هـ/1961م)، ج4، ص214.
(49) مقدمة ابن خلدون، ج1، ص651.
(50) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج8، ص389.
(51) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج8، ص390.
(52) كروزيه، موريس، تاريخ الحضارة العام، منشورات عويدات، مجلد1، (بيروت، 1384هـ/ 1964م)، ص167.
(53) السامرائي، مختصر تاريخ الطب العربي، ج1، ص242.
(54) العفي، جورج وهبة، الصيدلة علم وفن وانسانية، دار المعارف، (القاهرة، 1386هـ/ 1966م)، ص47.
(55) التوانسي، ابو الفتوح، من اعلام الطب العربي، دار القومية للطباعة والنشر، (مصر، 1386هـ/ 1966م)، ص33.
(56) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج8، ص390.
(57) المقه: هو صفة للاله القمر الذي اختلفت الآراء في تحديد معناه، وهذا الاله يقف على رأس الثالوث الكوكبي المقدس عند اهل اليمن فقد ظل بعيد فيها قرابة الف عام، ينظر: نيلس، دتلف، الديانة العربية (فصل ضمن كتاب التاريخ العربي)، ترجمة: فؤاد حسنين علي، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة، 1346هـ/1927م)، ص177.
(58) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج1، ص239.
(59) ابن الاكفاني، محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري، نخب الدخائر في اجوال الجواهر، تعليق: الاب انستاس ماري الكرملي، المطبعة العصرية، (القاهرة، 1358هـ/1939م)، ص88.
(60) السامرائي، خليل ابراهيم، دراسات في تاريخ الفكر العربي، جامعة الموصل، (الموصل، د.ت)، ص305..
(61) ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي(ت852هـ/1448م)، فتح الباري في شرح صحيح البخاري، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، (بيروت،1410هـ/1989م)، ج10، ص221-222.
(62) نامي، خليل يحيى، نقوش عربية جنوبية، مجلة كلية الآداب، مجلد16، (القاهرة، 1373هـ/1954م)، ج2، ص38-39.
(63) ابن هشام، عبد الملك بن ايوب المغازي(ت213هـ/828م)، السيرة النبوية لابن هشام المسمى سيرة ابن هشام، تح: طه عبد الرؤوف سعد، دار الجيل، (بيروت، 1411هـ/ 1990م)، ج2، ص239.
(64) ابن سينا، القانون في الطب، ج3، ص835.

(65) القسطلاني، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد(ت923هـ/1517م)، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، ط7، المطبعة الكبرى الأميرية، (مصر، 1323هـ/1905م)، ج8، ص370.
(66) الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك (ت279هـ/892م)، سنن الترمذي، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 1419هـ/ 1998م)، ج3، ص576.
(67) ابن منظور، لسان العرب، ج2، ص117.
(68) ابن منظور، لسان العرب، ج3، ص336.
(69) الزوزني، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حسين(ت486هـ/1093م)، شرح المعلقات السبع، تعليق: محمد علي حمد الله، ط1، دار احياء التراث العربي، (بيروت، 1423هـ/ 2002م)، ص132.
(70) الالوسي، محمود شكري، بلوغ الارب، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1430هـ/2009م)، ج3، ص342.
(71) اللبان: من اشجار البخور لا يزيد ارتفاعها عن اكثر من ذراعين لها ورق مثل ورق الاس، وثمرتها ثمرة لها مرارة في الفم احياناً: ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج13، ص377.
(72) ابن البيطار، ضياء الدين ابي محمد، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، مطبعة العصر الحاضر، (الاندلس، د.ت)، ج1، ص151.
(73) البخاري، محمد بن اسماعيل (ت256هـ/ 869م)، صحيح البخاري، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط2، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، (القاهرة ،1422هـ/2001م)، ج5، ص2154.
(74) ابن منظور، لسان العرب، ج9، ص123.
(75) الجاحظ، عمر بن بحر(255هـ/868م)، الحيوان، تح: عبد السلام محمد هاني، ط2، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1425هـ/2004م)، ج9، ص151.
(76) ابن ابي بكر الازرق، ابراهيم بن عبد الرحمن(ت بعد890هـ/1485م)، تسهيل المنافع في الطب والحكمة، تح: احمد سعد علي، مجمع الكتاب العربي، (القاهرة، 1368هـ/1948م)، ص118.
(77) ابن سينا، القانون في الطب، ج3، ص379.
(78) ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج4، ص180.
(79) جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر(ت911هـ/1505م)، الرحمة في الطب، المكتبة الشعبية، (بيروت، د.ت)، ص57.
(80) ابن ابي بكر الازرق، تسهيل المنافع في الطب والحكمة، ص100.
(81) الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا(ت313هـ/925م)، الحاوي في الطب، تح: هيثم خليفة طعيمي، دار احياء التراث العربي، (بيروت، 1422هـ/2002م)، ج23، ص6.
(82) ابن قيم الجوزية، الطب النبوي، ج4، ص309.
(83) الفراهيدي، العين، ج3، ص18.
(84) ابن سينا، القانون في الطب، ج1، ص317.
(85) ابن منظور، لسان العرب، ج4، ص120.
(86) ابن هشام، السيرة النبوية، ج1، ص93.
(87) السلمي، ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين(ت412هـ/1021م)، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1419هـ/ 1998م)، ص646.

(88) حسين، محمد كامل، العقبي، محمد عبد الحليم، طب الرازي: دراسة و تحليل لكتاب الحاوي، دار الشروق، (القاهرة، 1398هـ/1977م)، ص270.
(89) ابن ابي بكر الازرق، تسهيل المنافع في الطب والحكمة، ص170.
(90) ابن هشام، السيرة النبوية، ج1، ص170.
(91) حسين والعقبي، طب الرازي، ص270.
(92) الجاحظ، الحيوان، ج6، ص218.
(93) احمد بن حنبل، احمد ابو عبد الله(ت241هـ/855م)، مسند احمد بن حنبل، تح: شعيب الارنؤطي وآخرون، ط1، مؤسسة الرسالة، (القاهرة، 1422هـ/2001م)، ج4، ص315-413.
(94) الخوارزمي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف(ت387هـ/997م)، مفاتيح العلوم، تح: إبراهيم الأبياري، ط2، مطبعة الشرق، (القاهرة، 1413هـ/1992م)، ص95.
(95) ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج5، ص112.
(96) الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص95.
(97) ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج1، ص151.
(98) دم الاخوين: نوع من انواع الصبر العشر بنات طبيعي احمر اللون ينبت فوق رؤوس الجبال، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج4، ص442.
(99) ابن ابي بكر الازرق، تسهيل المنافع في الطب والحكمة، ص176.
(100) الرازي، الحاوي في الطب، ج23، صص1-2.
(101) ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن(ت321هـ/933م)، الاشتقاق، تح: عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجيل، (بيروت، 1411هـ/1991م)، ص234.
(102) أبن سيده، علي بن اسماعيل (ت458هـ/1065م)، المخصص، تح: خليل ابراهيم جفال، ط1، دار احياء التراث العربي، (بيروت، 1417هـ/1996م)، ج2، ص106.
(103) ابن منظور، لسان العرب، ج8، ص158.
(104) ابن ابي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله(ت656هـ/1258م)، شرح نهج البلاغة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1428هـ/2007م)، ج5، ص704.
(105) الالوسي، محمود شكري، بلوغ الارب، ج3، ص7.
(106) ابن منظور، لسان العرب، ج10، ص455.
(107) ابن هشام، السيرة النبوية، ج2، ص271.
(108) العاملي، السيد جعفر مرتضى، الاداب الطبية في الاسلام مع لمحة عن تاريخ الطب، ط1، دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، 1412هـ/1979م)، ج1، ص22.
(109) المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج8، ص417
([110]) ابن سعد، محمد بن منيع الزهري(ت٢٣٠هـ/844م)، الطبقات الكبرى، تح: علي محمد عمر، ط1، مكتبة الخانجي، (القاهرة، 1421هـ/2001م)، ج7، ص30.
(111) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج1، ص239.
(112) صفر، ناصر حسين، النباتات الطبية عند العرب، وزارة الثقافة والاعلام، (بغداد، 1405هـ/1984م)، ص107.
(113) الفراهيدي، العين، ج5، ص404.

(114) مالك بن أنس، ابو عبد الله بن مالك بن ابي عامر الاصبحي الحميري(179هـ/795م)، موطأ مالك، اخرج احاديثه: محمد عبد الباقي، دار الاحياء العربي، (بيروت، 1406هـ/1985م)، ج1، ص66.
(115) الشرعبي، فوزية حسن، اهم النباتات الطبية في اليمن، مجلة اليمن، عدد6، (عدن، 1417هـ/1996م)، ص107.
(116) البطنية: يقصد بها الم البطن اي انه يتناول البابونج عندما يشعر بألم في بطنه، ينظر:القباني، صبري، الغذاء لا الدواء، ط18، دار العلم للملايين، (بيروت، 1406هـ/1985م)، ص401.
(117) الغساني، الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول (ت694هـ/1294م)، المعتمد في الادوية المفردة، تح: محمد السقا، ط3، (بيروت، 1395هـ/1975م)، ج1، ص12.
(118) الطبري، ابو الحسن بن علي بن سهل (ت236هـ/850م)، فردوس الحكمة في الطب، تح: محمد زبير الصديق، (برلين، 1347هـ/1928م)، ص402.
(119) الجرَّب: بثور تظهر في الجلد وهو من الامراض المعدية التي كان العرب يتجنبونها بالابتعاد عن المصاب به للمزيد ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الادوية، ج1، ص74.
(120) الغساني، المعتمد في الادوية المفردة، ج1، ص112.
(121) الشرعبي، اهم النباتات الطبية في اليمن، ص117.
(122) الشوكة : حمرة تظهر في الوجه وفي مواضع مختلفة من الجسم، وقيل الشوكة الامراض الشبيه بمرض الطاعون في خطورته للمزيد ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج10، ص455.
(123) ابن ماجة، ابو عبدالله محمد بن يزيد، سن ابن ماجة، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، (بيروت، د.ت)، ج2، ص1158.
(124) ابن قيم الجوزية، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1430هـ/2009م)، ج4، ص88.
(125) الغساني، المعتمد في الادوية، ج1، ص113.
(126) ابن منظور، لسان العرب، ج8، ص67.
(127) الارباني، مظهر علي، المعجم اليمني في اللغة والتراث حول مفردات في اللهجات اليمنية، ط1، المطبعة العلمية، (دمشق،1417هـ/1996م)، ص93-94.
(128) الرازي، المدخل الى صناعة الطب (ايساغوجي)، تح: محمد مهدي اصفهاني، ط1، معهد دراسات التاريخ الطبي الطب الإسلامي المكمل لجامعة العلوم الطبية، (طهران، 1388هـ/2009م)، ص60.
(129)الغساني، ابو القاسم محمد بن ابراهيم(ت1019ه/1611م)، حديقة الازهار في شرح ماهية العشب والعقار، تح: عزيزة حكيمي، مكتبة حسن حسني عبد الوهاب، (تونس، 1397هـ/ 1977م)، ص56.
(130) الجنابي، بحرية، الاعشاب والتوابل في حياتنا، دار اللام، (لندن، 1409هـ/1988م)، ص47-48.
(131) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5، ص507.
(132) ابن جلجل، ابو داود سليمان بن حسان الاندلسي (ت377هـ/987م)، طبقات الاطباء والحكماء، تح: فؤاد السيد، ط2، مطبعة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، (القاهرة، 1395هـ/1975م)، ص54.

(133) ابن ابي اصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ج2، ص12.
(134) ابن ابي اصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ج2، ص17-18.
(135) ابن ابي اصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ج2، ص18.
(136) ابن قيم الجوزية، الطب النبوي، ص345.
(137) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض،ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1415هـ/1994م)، ج2، ص486.
(138) الطبقات الكبرى، ج4، ص241.
(139) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج2، ص31.
(140) الرفاعي، عبد البور، وعبد السلام، صلاح، صحابيات حول الرسول صلى الله عليه واله وسلم، نهضة مصر للطباعة والنشر، (القاهرة، 1416هـ/1995م)، ص31.
(141) ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي(ت٤٥٦هـ/1063م)، جمهرة أنساب العرب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1403هـ/١٩٨٣م)، ص150-156.
(142) ابن قيم الجوزية، الطب النبوي، ص160.
(143) ابن قيم الجوزية، الطب النبوي، ص160.
(144) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج8، ص261.
(145) السامرائي، مختصر تاريخ الطب العربي، ج1، ص238.
(146) ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت ٥٩٧هـ/1200م)، صفة الصفوة، تح: خالد مصطفى طرطوسي، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1433هـ/2012م)، ج2، ص72.

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم
1- احمد بن حنبل، احمد ابو عبد الله(ت241هـ/855م)، مسند احمد بن حنبل، تح: شعيب الارنؤطي وآخرون، ط1، مؤسسة الرسالة، (القاهرة، 1422هـ/2001م).
2- الاحمد، سامي سعيد، معتقدات العراقية القدامى في السحر والعراقة والاحلام والشرور، مجلة المؤرخ العربي، ط2، العد2، (بغداد، 1395هـ/1975م).
3- الارباني، مظهر علي، المعجم اليمني في اللغة والتراث حول مفردات في اللهجات اليمنية، ط1، المطبعة العلمية، (دمشق،1417هـ/1996م).
4- الأزهري، محمد بن أحمد(ت370هـ/ 980م)، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، 1422هـ/2001م).
5- ابن أبي أصيبعة، ابو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي(ت668هـ/ 1269م)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تح: نزار رضا، دار مكتبة الحياة، (بيروت، 1409هـ/ 1988م).
6- ابن الاكفاني، محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري، نخب الدخائر في اجوال الجواهر، تعليق: الاب انستاس ماري الكرملي، المطبعة العصرية، (القاهرة، 1358هـ/1939م).
7- الالوسي، محمود شكري، بلوغ الارب، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1430هـ/ 2009م).
8- الانطاكي، داود بن عمر(ت1008هـ/1599م)، تذكرة اولي الالباب الجامع للعجب العجائب، مطبعة الحلبي واولاده، (مصر، 1372هـ/1952م).

9- باقر، طه، دراسة في البيانات المذكورة في المصادر السماوية، مجلة سومر، عدد: 8، (بغداد، 1372هـ/1952م).
10- باقر، لمحة في تراثنا الحضاري القديم في الطب، مجلة المجمع العلمي العراقي، مجلد:31، (بغداد، 1401هـ/1980م).
11- باقر، موجز في تاريخ العلوم والمعارف في الحضارة القديمة والحضارة العربية الاسلامية، منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (بغداد، 1401هـ/1980م).
12- البخاري، محمد بن اسماعيل (ت256هـ/ 869م)، صحيح البخاري، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط2، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، (القاهرة، 1422هـ/2001م).
13- بدر، احمد، اصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، وكالة المطبوعات، (الكويت، 1397هـ/1977م).
14- البدري، عبد اللطيف، الطب عند العرب البيانات الطبية عند العراقيين القدماء الندوة القطرية الرابعة لتاريخ العلوم عند العرب، وزارة الثقافة والفنون، (بغداد، 1409هـ/ 1988م).
15- ابن ابي بكر الازرق، ابراهيم بن عبد الرحمن(ت بعد890هـ/1485م)، تسهيل المنافع في الطب والحكمة، تح: احمد سعد علي، مجمع الكتاب العربي، (القاهرة، 1368هـ/ 1948م).
16- بنهايم، ليوا، بلاد ما بين النهرين، ترجمة: سعدي فيضي عبد الرزاق، ط2، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد،1407هـ/1986م).
17- ابن البيطار، ضياء الدين ابي محمد، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، مطبعة العصر الحاضر، (الاندلس، د.ت).
18- الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى(ت279هـ/892م)، سنن الترمذي، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 1419هـ/ 1998م).
19- التوانسي، ابو الفتوح، من اعلام الطب العربي، دار القومية للطباعة والنشر، (مصر، 1386هـ/ 1966م).
20- الجاحظ، عمر بن بحر(255هـ/868م)، الحيوان، تح: عبد السلام محمد هاني، ط2، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1425هـ/2004م).
21- الجنابي، بحرية، الاعشاب والتوابل في حياتنا، دار اللام، (لندن، 1409هـ/1988م).
22- ابن جلجل، ابو داود سليمان بن حسان الاندلسي (ت377هـ/987م)، طبقات الاطباء والحكماء، تح: فؤاد السيد، ط2، مطبعة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، (القاهرة، 1395هـ/1975م).
23- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت ٥٩٧هـ/1200م)، صفة الصفوة، تح: خالد مصطفى طرطوسي، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1433هـ/2012م).
24- ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي(ت852هـ/1448م)، الإصابة في تمييز الصحابة، عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض،ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1415هـ/1994م).
25- ابن حجر العسقلاني، فتح الباري في شرح صحيح البخاري، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، (بيروت،1410هـ/1989م).
26- ابن ابي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله(ت656هـ/1258م)، شرح نهج البلاغة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1428هـ/2007م).
27- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي(ت٤٥٦هـ/1063م)، جمهرة أنساب العرب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1403هـ/١٩٨٣م).

28- حسين، محمد كامل، العقبي، محمد عبد الحليم، طب الرازي: دراسة و تحليل لكتاب الحاوي، دار الشروق، (القاهرة، 1398هـ/1977م).
29- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(808هـ/1405م)، مقدمة ابن خلدون، تح: سهيل ركاز، ط2، دار الفكر، (بيروت، 1409هـ/ 1988م).
30- الخوارزمي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف(ت387هـ/997م)، مفاتيح العلوم، تح: إبراهيم الأبياري، ط2، مطبعة الشرق، (القاهرة، 1413هـ/1992م).
31- خير الله، اسعد امين، الطب العربي، المطبعة الأمريكانية، (بيروت، 1366هـ/1946م).
32- ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن(ت321هـ/933م)، الاشتقاق، تح: عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجيل، (بيروت، 1411هـ/1991م).
33- الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا(ت313هـ/925م)، الحاوي في الطب، تح: هيثم خليفة طعيمي، دار احياء التراث العربي، (بيروت، 1422هـ/2002م).
34- الرازي، المدخل الى صناعة الطب (ايساغوجي)، تح: محمد مهدي اصفهاني، ط1، معهد دراسات التاريخ الطبي الطب الإسلامي المكمل لجامعة العلوم الطبية، (طهران، 1388هـ/2009م).
35- الرفاعي، عبد البور، وعبد السلام، صلاح، صحابيات حول الرسول صلى الله عليه واله وسلم، نهضة مصر للطباعة والنشر، (القاهرة، 1416هـ/1995م).
36- الزوزني، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حسين(ت486هـ/1093م)، شرح المعلقات السبع، تعليق: محمد علي حمد الله، ط1، دار احياء التراث العربي، (بيروت، 1423هـ/ 2002م).
37- زيدان، جرجي، تاريخ التمدن، مؤسسة هنداوي، (مصر، 1433هـ/2012م).
38- سارتون، جورج، تاريخ العلم، ترجمة: محمد خلف واخرون، دار المعارف، (القاهرة، 1397هـ/1976م).
39- ساكز، هاري، عظمة بابل موجز حضارة وادي الرافدين القديمة، ترجمة: عامر سليمان، مديرية مركز البحوث الاثارية والحضارية، كلية الآداب، جامعة الموصل، (الموصل، 1400هـ/ 1979م).
40- السامرائي، كمال، مختصر تاريخ الطب العربي، وزارة الثقافة والاعلام، (بغداد، 1405هـ/1984م).
41- السامرائي، خليل ابراهيم، دراسات في تاريخ الفكر العربي، جامعة الموصل، (الموصل، د.ت)
42- أبو السعادات، مجد الدين المبارك بن محمد ابن الاثير(ت606هـ/1209م)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت، 1399هـ/1979م).
43- ابن سعد، محمد بن منيع الزهري(ت٢٣٠هـ/844م)، الطبقات الكبرى، تح: علي محمد عمر، ط1، مكتبة الخانجي، (القاهرة، 1421هـ/2001م).
44- السلمي، ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين(ت412هـ/1021م)، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1419هـ/ 1998م).
45- أبن سيده، علي بن اسماعيل (ت458هـ/1065م)، المخصص، تح: خليل ابراهيم جفال، ط1، دار احياء التراث العربي، (بيروت، 1417هـ/1996م).
46- سيفين، ناثان، الطب التقليدي في الصين المعاصرة، مركز الدراسات الصينية، (جامعة ميشيغان، 1987)

47- ابن سينا، أبو علي الحسين بن علي(ت428هـ/1036م)، القانون في الطب، تح: محمد أمين الضناوي، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1420هـ/ 1999م).
48- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر(ت911هـ/1505م)، الرحمة في الطب، المكتبة الشعبية، (بيروت، د.ت).
49- الشرعبي، فوزية حسن، اهم النباتات الطبية في اليمن، مجلة اليمن، عدد6، (عدن، 1417هـ/1996م).
50- الشطي، شوكت موفق، تذكرة في تاريخ الطب قبل الاسلام، مطبعة الجامعة السورية، (دمشق، 1376هـ/ 1956م).
51- صفر، ناصر حسين، النباتات الطبية عند العرب، وزارة الثقافة والاعلام، (بغداد، 1405هـ/1984م).
52- الطبري، ابو الحسن بن علي بن سهل (ت236هـ/850م)، فردوس الحكمة في الطب، تح: محمد زبير الصديق، (برلين، 1347هـ/1928م).
53- عروة بن حزام، بن مهاجر الضني(ت30هـ/650م)، شعر عروة بن حزام، تح: ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد4، (بغداد، 1381هـ/1961م).
54- العفي، جورج وهبة، الصيدلة علم وفن وانسانية، دار المعارف، (القاهرة، 1386هـ/ 1966م).
55- علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، دار العلم للملايين، (بيروت، 1414هـ/ 1993م).
56- عنان، زيد بن علي، تاريخ حضارة اليمن القديمة، دار المطبعة السلفية، (مصر، 1396هـ/ 1976م).
57- الغساني، ابو القاسم محمد بن ابراهيم(ت1019هـ/1611م)، حديقة الازهار في شرح ماهية العشب والعقار، تح: عزيزة حكيمي، مكتبة حسن حسني عبد الوهاب، (تونس، 1397هـ/1977م).
58- الغساني، الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول (ت694هـ/1294م)، المعتمد في الادوية المفردة، تح: محمد السقا، ط3، (بيروت، 1395هـ/1975م).
59- ابن فارس، ابو الحسين احمد بن زكريا(ت395هـ/1004م)، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ط1، اتحاد الكتاب العرب، (مصر، 1423هـ/2002م).
60- الفراهيدي، الخليل بن أحمد(ت175هـ/791م)، العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار الرشيد، (بغداد، 1403هـ/1982م).
61- القباني، صبري، الغذاء لا الدواء، ط18، دار العلم للملايين، (بيروت، 1406هـ/1985م).
62- القسطلاني، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد(ت923هـ/1517م)، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، ط7، المطبعة الكبرى الأميرية، (مصر، 1323هـ/1905م).
63- ابن قيم الجوزية، أبو بكر شمس الدين بن أيوب(ت 751هـ/1350م)، الطب النبوي، تح: السيد الجميلي، ط1، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1410هـ/1990م).
64- ابن قيم الجوزية، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1430هـ/2009م).
65- كرنيتو، جورج، الحياة اليومية في بابل واشور، ترجمة: طه التكريتي وبرهان التكريتي، (بغداد، 1407هـ/1986م).
66- كروزيه، موريس، تاريخ الحضارة العام، منشورات عويدات، مجلد1، (بيروت، 1384هـ/ 1964م).

67- كمال، حسن، الطب المصري القديم، ط2، المؤسسة العامة للطباعة والنشر، (القاهرة، 1384هـ/1964م).
68- كين، فليب ونيسنسون، صمويل، عمالقة العلم، ترجمة: جلال مظهر، دار النهضة العربية، (القاهرة، 1383هـ/1963م).
69- ماجد، عبد المنعم، تاريخ الحضارة الاسلامية في العصور الوسطى، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، (القاهرة، 1393هـ/1973م).
70- مالك بن أنس، ابو عبد الله بن مالك بن ابي عامر الاصبحي الحميري(179هـ/795م)، موطأ مالك، اخرج احاديثه: محمد عبد الباقي، دار الاحياء العربي، (بيروت، 1406هـ/1985م).
71- ابن منظور، محمد بن مكرم الانصاري(ت711هـ/1311م)، لسان العرب، ط3، دار صادر، (بيروت، 1414هـ/1993م).
72- نامي، خليل يحيى، نقوش عربية جنوبية، مجلة كلية الآداب، مجلد16، (القاهرة، 1373هـ/1954م).
73- نيلس، دتلف، الديانة العربية (فصل ضمن كتاب التاريخ العربي)، ترجمة: فؤاد حسنين علي، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة، 1346هـ/1927م).
74- ابن هشام، عبد الملك بن ايوب المغازي(ت213هـ/828م)، السيرة النبوية لابن هشام المسمى سيرة ابن هشام، تح: طه عبد الرؤوف سعد، دار الجيل، (بيروت، 1411هـ/ 1990م).
75- هونكة، زيغريد، شمس الله تشرق على الغرب، ترجمة: فؤاد حسنين علي، ط1، دار العالم العربية، (القاهرة، 1432هـ/2011م).

Sources and References:

The Holy Quran

1- Ahmed bin Hanbal, Ahmed Abu Abdullah (d. 241 AH / 855 AD), Musnad Ahmed bin Hanbal, edited by: Shuaib Al-Arnaouti and others, 1st edition, Al-Resala Foundation, (Cairo, 1422 AH / 2001 AD).
2- Al-Ahmad, Sami Saeed, Ancient Iraqi Beliefs in Magic, Nobility, Dreams, and Evils, Arab Historian Magazine, 2nd edition, issue 2, (Baghdad, 1395 AH/1975 AD).
3- Al-Arbani, Mazhar Ali, The Yemeni Dictionary of Language and Heritage on Vocabulary in Yemeni Dialects, 1st edition, Scientific Press, (Damascus, 1417 AH/1996 AD).
4- Al-Azhari, Muhammad bin Ahmad (d. 370 AH / 980 AD), Refinement of the Language, ed.: Muhammad Awad Marib, 1st edition, Arab Heritage Revival House, (Beirut, 1422 AH / 2001 AD).
5- Ibn Abi Usaibah, Abu Abbas Ahmad bin Al-Qasim bin Khalifa bin Yunus Al-Khazraji (d. 668 AH / 1269 AD), Uyun al-Anba fi Taqabat al-Doctors, ed.: Nizar Reda, Al-Hayat Library House, (Beirut, 1409 AH / 1988 AD).
6- Ibn al-Akfani, Muhammad bin Ibrahim bin Sa`id al-Ansari, Nukhb al-Dhakhair fi al-Jawahir Bags, Commentary: Father Anastas Mary al-Karmali, Al-Asriya Press, (Cairo, 1358 AH/1939 AD).

7- Al-Alusi, Mahmoud Shukri, Bulugh al-Arb, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, 1430 AH/2009 AD).
8- Al-Antaki, Dawud bin Omar (d. 1008 AH / 1599 AD), Tadhkirat Al-Ul-ul-Baab Al-Wajn Al-Waajir, Al-Halabi and Sons Press, (Egypt, 1372 AH / 1952 AD).
9- Baqir, Taha, A Study of the Data Mentioned in Heavenly Sources, Sumer Magazine, No. 8, (Baghdad, 1372 AH/1952 AD).
10- Baqir, A Glimpse into Our Ancient Civilizational Heritage in Medicine, Journal of the Iraqi Scientific Academy, Volume: 31, (Baghdad, 1401 AH/1980 AD).
11- Baqir, A Brief History of Science and Knowledge in Ancient Civilization and Arab-Islamic Civilization, Publications of the Ministry of Higher Education and Scientific Research, (Baghdad, 1401 AH/1980 AD).
12- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail (d. 256 AH / 869 AD), Sahih Al-Bukhari, ed.: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, 2nd edition, Al-Mukhtar Publishing and Distribution Foundation, (Cairo, 1422 AH / 2001 AD).
13- Badr, Ahmed, Principles of Scientific Research and Its Methods, 1st edition, Publications Agency, (Kuwait, 1397 AH/1977 AD).
14- Al-Badri, Abdul Latif, Medicine among the Arabs, Medical Data among the Ancient Iraqis, Fourth National Symposium on the History of Science among the Arabs, Ministry of Culture and Arts, (Baghdad, 1409 AH/1988 AD).
15- Ibn Abi Bakr Al-Azraq, Ibrahim bin Abdul Rahman (died after 890 AH / 1485 AD), Tasheel Al-Munafi' fi Al-Tibb wal-Hikma, ed.: Ahmed Saad Ali, Arab Book Academy, (Cairo, 1368 AH / 1948 AD).
16- Benhaim, Liwa, Mesopotamia, translated by: Saadi Faydi Abd al-Razzaq, 2nd edition, House of General Cultural Affairs, (Baghdad, 1407 AH/1986 AD).
17- Ibn Al-Bitar, Diya' al-Din Abi Muhammad, Al-Jami' for the Vocabulary of Medicines and Foods, Al-Asr Al-Hasir Press, (Al-Andalus, D. T.).
18- Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Issa (d. 279 AH / 892 AD), Sunan Al-Tirmidhi, edited by: Bashar Awad Ma'rouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, (Beirut, 1419 AH / 1998 AD).
19- Al-Twansi, Abu Al-Futuh, one of the prominent figures in Arab medicine, Al-Qawmia House for Printing and Publishing, (Egypt, 1386 AH / 1966 AD).

20- Al-Jahiz, Omar bin Bahr (255 AH/868 AD), Al-Hay'ah, ed.: Abdul Salam Muhammad Hani, 2nd edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1425 AH / 2004 AD).
21- Al-Janabi, Bahria, Herbs and Spices in Our Life, Dar Al-Lam, (London, 1409 AH/1988 AD).
22- Ibn Jaljal, Abu Dawud Suleiman bin Hassan al-Andalusi (d. 377 AH/987 AD), Classes of Physicians and Sages, ed.: Fouad al-Sayyid, 2nd edition, Press of the French Institute of Oriental Antiquities, (Cairo, 1395 AH/1975 AD).
23- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad (d. 597 AH/1200 AD), Sifat al-Safwa, edited by: Khaled Mustafa Tartousi, Dar al-Kitab al-Arabi, (Beirut, 1433 AH/2012 AD).
24- Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali (d. 852 AH / 1448 AD), Al-Isaba fi Tamayyis al-Sahaba, Adel Ahmed Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, 1415 AH/1994 AD).
25- Ibn Hajar Al-Asqalani, Fath Al-Bari in Sharh Sahih Al-Bukhari, ed.: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1410 AH/1989 AD).
26- Ibn Abi Al-Hadid, Abdul Hamid bin Hibatullah (d. 656 AH / 1258 AD), Explanation of Nahj Al-Balagha, ed.: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Beirut, 1428 AH / 2007 AD).
27- Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed Al-Andalusi (d. 456 AH / 1063 AD), Jamharat Ansab Al-Arab, ed.: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1403 AH / 1983 AD).
28- Hussein, Muhammad Kamel, Al-Aqabi, Muhammad Abdel Halim, Al-Razi Medicine: A Study and Analysis of Al-Hawi's Book, Dar Al-Shorouk, (Cairo, 1398 AH/1977 AD).
29- Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad (808 AH/1405 AD), Introduction to Ibn Khaldun, ed.: Suhail Rakaz, 2nd edition, Dar al-Fikr, (Beirut, 1409 AH/1988 AD).
30- Al-Khwarizmi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Yusuf (d. 387 AH / 997 AD), Keys to Science, ed.: Ibrahim Al-Abiyari, 2nd edition, Al-Sharq Press, (Cairo, 1413 AH / 1992 AD).
31- Khairallah, Asaad Amin, Arab Medicine, American Press, (Beirut, 1366 AH/1946 AD).

32- Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan (d. 321 AH/933 AD), Al-Ishtiqaq, ed.: Abdul Salam Muhammad Haroun, 1st edition, Dar Al-Jeel, (Beirut, 1411 AH/1991 AD).
33- Al-Razi, Abu Bakr Muhammad bin Zakaria (d. 313 AH/925 AD), Al-Hawi fi al-Tibb, ed.: Haitham Khalifa Tu'aimi, Dar Ihya' al-Arabi al-Tirath, (Beirut, 1422 AH/2002 AD).
34- Al-Razi, Introduction to the Medical Industry (Isagogi), ed.: Muhammad Mahdi Isfahani, 1st edition, Institute for Studies of Medical History and Islamic Medicine Supplementary to the University of Medical Sciences, (Tehran, 1388 AH/2009 AD).
35- Al-Rifai, Abd al-Bour, and Abd al-Salam, Salah, Companions about the Messenger, may God bless him and his family and grant them peace, Nahdet Misr for Printing and Publishing, (Cairo, 1416 AH/1995 AD).
36- Al-Zawzani, Abu Abdullah Al-Hussein bin Ahmed bin Hussein (d. 486 AH / 1093 AD), Explanation of the Seven Mu'allaqat, Commentary: Muhammad Ali Hamdallah, 1st edition, Dar Revival of Arab Heritage, (Beirut, 1423 AH / 2002 AD).
37- Zidane, Jarhi, History of Urbanism, Hindawi Foundation, (Egypt, 1433 AH/2012 AD).
38- Sarton, George, The History of Science, translated by: Muhammad Khalaf et al., Dar Al-Maaref, (Cairo, 1397 AH/1976 AD).
39- Sackz, Harry, The Greatness of Babylon, A Summary of the Ancient Mesopotamian Civilization, translated by: Amer Suleiman, Directorate of the Center for Archaeological and Cultural Research, College of Arts, University of Mosul, (Mosul, 1400 AH/1979 AD).
40- Al-Samarrai, Kamal, A Brief History of Arab Medicine, Ministry of Culture and Information, (Baghdad, 1405 AH/1984 AD).
41- Al-Samarrai, Khalil Ibrahim, Studies in the History of Arab Thought, University of Mosul, (Mosul, D. T.)
42- Abu Al-Saadat, Majd al-Din al-Mubarak bin Muhammad Ibn al-Atheer (d. 606 AH/1209 AD), Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wal-Athar, ed.: Taher Ahmad al-Zawi, and Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Al-Maktabah al-Ilmiyyah, (Beirut, 1399 AH/1979 AD).
43- Ibn Saad, Muhammad bin Muni' al-Zuhri (d. 230 AH/844 AD), Al-Tabaqat Al-Kubra, ed.: Ali Muhammad Omar, 1st edition, Al-Khanji Library, (Cairo, 1421 AH/2001 AD).

44- Al-Sulami, Abu Abdul Rahman Muhammad bin Al-Hussein (d. 412 AH / 1021 AD), 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 1419 AH / 1998 AD).
45- Ibn Sayyidah, Ali bin Ismail (d. 458 AH / 1065 AD), Al-Muhsas, ed.: Khalil Ibrahim Jaffal, 1st edition, Dar Revival of Arab Heritage, (Beirut, 1417 AH / 1996 AD).
46- Seven, Nathan, Traditional Medicine in Contemporary China, Center for Chinese Studies, (University of Michigan, 1987)
47- Ibn Sina, Abu Ali Al-Hussein bin Ali (d. 428 AH / 1036 AD), Al-Qanun fi Medicine, ed.: Muhammad Amin Al-Dinnawi, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1420 AH / 1999 AD).
48- Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH/1505 AD), Rahma fi al-Tibb, Popular Library, (Beirut, d.d.).
49- Al-Sharabi, Fawzia Hassan, The most important medicinal plants in Yemen, Yemen Magazine, No. 6, (Aden, 1417 AH/1996 AD).
50- Al-Shatti, Shawkat Muwafaq, A Note on the History of Medicine Before Islam, Syrian University Press, (Damascus, 1376 AH/1956 AD).
51- Safar, Nasser Hussein, Medicinal Plants among the Arabs, Ministry of Culture and Information, (Baghdad, 1405 AH/1984 AD).
52- Al-Tabari, Abu Al-Hasan bin Ali bin Sahl (d. 236 AH / 850 AD), Firdaus Al-Hikma fi Al-Tibb, ed.: Muhammad Zubayr Al-Siddiq, (Berlin, 1347 AH/ 1928 AD).
53- Urwa bin Hizam, bin Muhajir al-Dani (d. 30 AH/650 AD), Poetry of Urwa bin Hizam, edited by: Ibrahim al-Samarrai and Ahmed Matloub, Journal of the College of Arts, University of Baghdad, Issue 4, (Baghdad, 1381 AH/1961 AD).
54- Al-Afi, George Wahba, Pharmacy is a science, art and humanity, Dar Al-Maaref, (Cairo, 1386 AH / 1966 AD).
55- Ali, Jawad, Al-Mufassal fi Tarikh al-Arab before Islam, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, (Beirut, 1414 AH/1993 AD).
56- Anan, Zaid bin Ali, History of the Ancient Civilization of Yemen, Salafi Press House, (Egypt, 1396 AH/1976 AD).
57- Al-Ghassani, Abu al-Qasim Muhammad bin Ibrahim (d. 1019 AH/1611 AD), The Garden of Flowers in Explanation of the Nature of Grass and Drugs, edited by: Aziza Hakimi, Hasan Hosni Abd al-Wahhab Library, (Tunisia, 1397 AH/1977 AD).

58- Al-Ghassani, King Al-Muzaffar Yusuf bin Omar bin Ali bin Rasool (d. 694 AH / 1294 AD), approved in Single Medicines, ed.: Muhammad Al-Saqqa, 3rd edition, (Beirut, 1395 AH / 1975 AD).
59- Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmed bin Zakaria (d. 395 AH / 1004 AD), Dictionary of Language Standards, ed.: Abdul Salam Muhammad Haroun, 1st edition, Arab Writers Union, (Egypt, 1423 AH / 2002 AD).
60- Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed (d. 175 AH / 791 AD), Al-Ain, edited by: Mahdi Al-Makhzoumi, Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Rashid, (Baghdad, 1403 AH / 1982 AD).
61- Al-Qabbani, Sabri, Food, Not Medicine, 18th edition, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, (Beirut, 1406 AH/1985 AD).
62- Al-Qastalani, Abu Al-Abbas Shihab Al-Din Ahmad bin Muhammad (d. 923 AH/ 1517 AD), Irshad Al-Sari li Sharh Sahih Al-Bukhari, 7th edition, Al-Kubra Al-Amiriyya Press, (Egypt, 1323 AH / 1905 AD).
63- Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Abu Bakr Shams al-Din bin Ayyub (d. 751 AH/1350 AD), Prophetic Medicine, ed.: al-Sayyid al-Jumaili, 1st edition, Dar al-Kitab al-Arabi, (Beirut, 1410 AH/1990 AD).
64- Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Zad al-Ma'ad fi Huda Khair al-Ibbad, 1st edition, Al-Risala Foundation, (Beirut, 1430 AH/2009 AD).
65- Karnito, George, Daily Life in Babylon and Assyria, translated by: Taha al-Takriti and Burhan al-Takriti, (Baghdad, 1407 AH/1986 AD).
66- Crozet, Maurice, General History of Civilization, Aweidat Publications, Volume 1, (Beirut, 1384 AH/1964 AD).
67- Kamal, Hassan, Ancient Egyptian Medicine, 2nd edition, General Institution for Printing and Publishing, (Cairo, 1384 AH/1964 AD).
68- Keane, Philip and Nisonson, Samuel, Giants of Science, translated by: Jalal Mazhar, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, (Cairo, 1383 AH/1963 AD).
69- Majid, Abdel Moneim, History of Islamic Civilization in the Middle Ages, 3rd edition, Anglo-Egyptian Library, (Cairo, 1393 AH/1973 AD).
70- Malik bin Anas, Abu Abdullah bin Malik bin Abi Aamer Al-Asbahi Al-Himyari (179 AH/795 AD), Muwatta' Malik, his hadiths were narrated by: Muhammad Abd al-Baqi, Dar Al-Ihya' Al-Arabi, (Beirut, 1406 AH / 1985 AD).
71- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram al-Ansari (d. 711 AH/1311 AD), Lisan al-Arab, 3rd edition, Dar Sader, (Beirut, 1414 AH/1993 AD).
72- Nami, Khalil Yahya, South Arab Inscriptions, Journal of the College of Arts, Volume 16, (Cairo, 1373 AH/1954 AD).

73- Nils, Detlef, The Arab Religion (Chapter in the Book of Arab History), Translated by: Fouad Hassanein Ali, Egyptian Nahda Library, (Cairo, 1346 AH/1927 AD).
74- Ibn Hisham, Abd al-Malik ibn Ayyub al-Maghazi (d. 213 AH/828 AD), The Biography of the Prophet by Ibn Hisham called Biography of Ibn Hisham, ed.: Taha Abd al-Raouf Saad, Dar al-Jeel, (Beirut, 1411 AH/1990 AD).
75- Honka, Sigrid, God's Sun Rises on the West, translated by: Fouad Hassanein Ali, 1st edition, Dar Al-Alam Al-Arabiyya, (Cairo, 1432 AH/2011 AD).